

## النص:

ما التعاون؟ وما التناوب؟

تتعاون الكائنات و تتناوب و الذي نعرفه من أمر التعاون و التناوب أنّ الأول يرمي إلى البناء ، و الثاني يؤدّي إلى الهدم و الإنحلال . و نحن ككائنات حيّة تفرّ عيوننا ، و تنتشر صدورنا ، و تبتهج أفكارنا بمشاهد التعاون في الكون و تنكمش بمشاهد التناوب. راقب النحل في خلاياه ، و النمل في قرّاه ، لتعرف كم في تعاونها العجيب من متعة للعين و القلب و الخيال !

و هذه كلّها مظاهر مختلفة لشعور الأجساد البشرية التي تتكوّن منها الإنسانية الشاملة ، أفلا يدهشنا ما في ذلك الجسد من مظاهر التعاون؟ ، فالشعوب ، برغم ما بينها من تناوب و تنافر و تقاطع ، ما برحت من البدء في تعاون دائم . و لولا ذلك التعاون لتفككت البشرية من زمان فأنهارت معالمها وحلّ بها الإنحلال . و لو أنّ أمة قامت اليوم تحصي ما هي مدينة لباقي الأمم لأذهلها مقدار ما اقترضته و أقرضته. و لكن البشرية تشكو اليوم تناوباً بين أعضائها ما شكت مثيله قبل ، و أنت تسمع في هذه الشكوى نغمة القنوط من المستقبل ، فكأنّ البشرية أمست تشعر بأنّ التناوب قد دبّ في أعضائها ديبب السرطان في خلايا الجسم ، و أنّ ذلك السرطان الخبيث لن يتوقف زحفه حتّى يقضي على البشرية قضاءً مبرماً. لذلك نقول: إنّ تتعاون البشرية في مواجهة الأخطار و الآفات التي تتهددها تعيش في سلام و إنّ تتناوب تحصد النكبات.

ميخائيل نعيمة: النور و الديجور (بتصرف)

## الأسئلة:

### I/ أسئلة الفهم: 4ن

1/ حدد الأطروحة المدعومة في هذا النصّ الحجاجي. 1ن

.....

2/ استخرج الحجج التي دَعَمَ بها المحاجّ أطروحته. 3ن

| أنواعها                   | الحجج |
|---------------------------|-------|
| واقعية (من المجال النفسي) | ..... |
| حجة المثل                 | ..... |
| حجة تاريخية               | ..... |

### II/ أسئلة اللغة: 10ن

1/ عبّر عن موافقك وإنفعالاتك موظفا الأعمال اللغوية الملائمة (الإستفهام). 3ن  
أ/ استنكر عرقلة بعض الدول لجهود السلام في العالم و سعيها الدؤوب لإشعال فتيل الحرب.

ب/ عبّر عن حيرتك من ازدياد عدد الفقراء في العالم رغم ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي.

ج/ تحسّر على ما حلّ بكوكبنا الأرض من تلوث ودمار.

2/ أدّرس الشرط في ما يلي: 1 1/2ن

"إنّ نتعاون البشرية في مواجهة الأخطار و الآفات التي تتهدّدها نعيش في سلام"  
بنيتها:

الحدث الثانوي: ..... / الحدث الرئيسي: .....

معناه:

3/ علّق بين حدثين ممتنعين 1 1/2ن

استغلال الإنسان للموارد الطبيعية / إختفاء المجاعات.

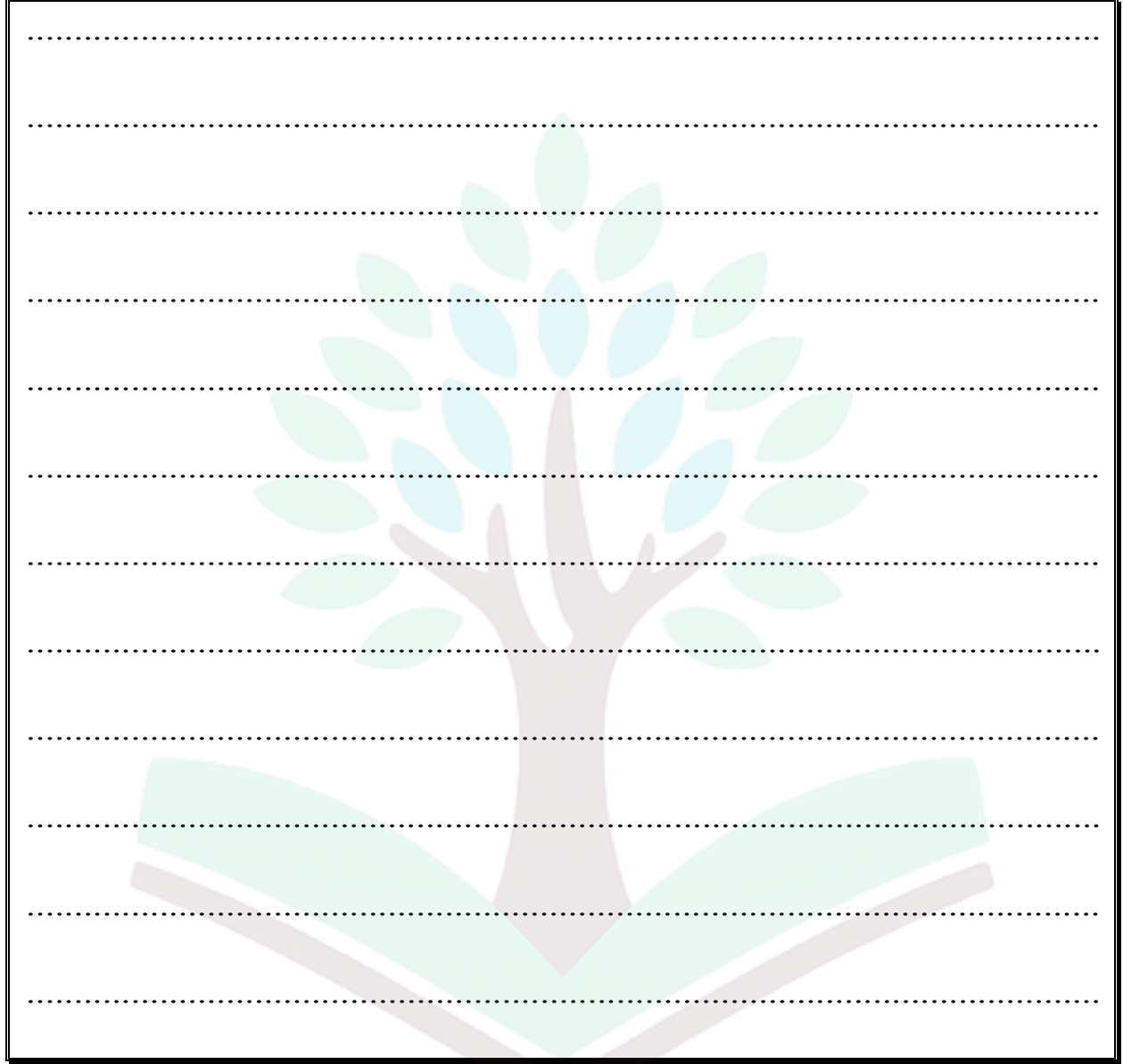
college.9raya.tn

4/ عبّر عن تصوّر لك للحلّ الذي ترى فيه خلاص الإنسانية من الآفات و الأخطار التي تتهدّدها موظفا أفعالا مزيدة تفيد صيغها معنى المشاركة. 4ن

.....

III/: الإنتاج الكتابي: حرّر فقرة (لا تتجاوز اثني عشر سطرا) تتوسّع فيها في تفسير فكرة

التعاون و تدعّمها بحجتين: حجة الشّاهد القولي/ حجة ضرب المثل.6ن



college.9raya.tn

سعيًا موقفاً

